

## تاج العروس من جواهر القاموس

" دُحْرُضٌ بِالضَّمِّ وَوَسَيْعٌ : مَاءَانِ " عَطِيمَانِ وَرَاءَ الدِّهْنَاءِ لِبَنِي  
مَالِكِ بْنِ سَعْدٍ . فِدْحُرُضٌ لَالِ الزُّبَيْرِ قَانَ بْنِ بَدْرِ وَوَسَيْعٌ لِبَنِي أَنْفِ  
النَّافَةِ . " وَثَنُهَا هُمَا عَنُتْرَةٌ بِنِ شَدَادِ " الْعَبْسِيِّ بِلَفْظِ الْوَاحِدِ كَمَا  
يُقَالُ : الْقَمَرَانِ وَهُوَ الْقَوْلُ الْأَخِيرُ لِلجَوْهَرِيِّ . وَصَوَّبَهُ ابْنُ بَرِّيّ  
وَحَكَى عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْأَعْرَابِيِّ الْمَعْرُوفِ بِالْأَسْوَدِ مَا ذَكَرْنَاهُ " فَقَالَ  
:

شَرِبَتْ بِمَاءِ الدِّحْرُضِيِّنَ فَأَصْبَحَتْ ... زَوْرَاءَ تَنْفِرُ عَنْ حَيَاضِ  
الدِّيْلَمِ قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَسْوَدُ : حَيَاضُ الدِّيْلَمِ هِيَ حَيَاضُ  
الدِّيْلَمِ بْنِ بَاسِلِ بْنِ صَبِيَّةَ وَذَلِكَ أَنْزَلَهُ لِمَا سَارَ بَاسِلٌ إِلَى الْعِرَاقِ  
وَأَرْضِ فَارِسَ اسْتَخْلَفَ ابْنَهُ عَلَى أَرْضِ الْحِجَازِ فَقَامَ بِأَمْرِ أَبِيهِ وَحَمَى  
الْأَحْمَاءَ وَحَوَّضَ الْحَيَاضَ فَلَمَّا بَلَغَهُ أَنْ أَبَاهُ قَدْ أَوْغَلَ فِي أَرْضِ  
فَارِسَ أَقْبَلَ بِمَنْ أَطَاعَهُ إِلَى أَبِيهِ حَتَّى قَدِمَ عَلَيْهِ بِأَدْنَى جِبَالِ  
جَيْلَانَ . وَلَمَّا سَارَ الدِّيْلَمِيُّ إِلَى أَبِيهِ أَوْحَشَتْ دِيَارُهُ وَتَعَفَّتْ آثَارُهُ  
فَقَالَ عَنُتْرَةُ الْبَيْتَ يَذُكُرُ ذَلِكَ .

دخض .

" الدِّخْضُ " أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ اللَّيْثُ : هُوَ " سُلَاحُ السَّبَاعِ " وَقَدْ  
يَغْلِبُ عَلَى سُلَاحِ الْأَسَدِ . قَالَ ابْنُ عَيَّادٍ : الدِّخْضُ : " سُلَاحُ الصَّبِيَّانِ " كَمَا  
فِي الْعِيَابِ . " وَقَدْ دَخَضَ " الْأَسَدُ " كَمَنْعَ " دَخَضًا . وَالدِّخْضُ : الْأَسْمُ  
مِنْهُ .

دضض .

" دَضَّ " أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللَّسَانِ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :  
دَضَّ وَدَضَّ إِذَا " خَدَمَ سَائِسًا . نَقَلَهُ الصَّغَانِيُّ فِي كِتَابَيْهِ .  
دفض .

" دَفَضَ يَدْفِضُ " أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ الْعَزْزِيُّ : أَيُّ " شَدَخَ وَكَسَرَ  
" كَمَا فِي الْعِيَابِ وَنَقَلَهُ صَاحِبُ اللَّسَانِ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ وَقَالَ : يَمَانِيَّةٌ  
وَقَالَ : وَأَحْسَبُهُمْ يَسْتَعْمَلُونَهَا فِي لِحَاءِ الشَّجَرِ إِذَا دُقَّ بِيْنِ  
حَجَرَيْنِ .

دكص .

واستدرك صاحب اللسان هنا مادة " دكص " وقال : الدكـ كـيضضُ : زهـرُ  
بـلغة الـهنـد . وهو غـلاطٌ والصواب ما قدّمناه في " دكص " عن ابن عـيـادٍ مع  
اختلافٍ فيه فانظره .

دهض .

" أدوهضت الناقة " أهمله الجوهري وصاحب اللسان . وقال ابن عـيـادٍ  
: هوـ مـثـلُ " أجهضت " إذا ألققت ولدها لرغـيـر تـمـامٍ .

ديض .

" مشيئة دريض كجـيـضـي " أهمله الجوهري وصاحب اللسان . وقال  
ابن عـيـادٍ : هيـ مـشـيـةٌ فـيـها اختيالٌ " زنةٌ ومعنى " كما في  
العباب .

فصل الراء مع الصاد .

ربض .

" الرـبـضُ مـحـرـكةٌ : الأـمـعـاءُ " كما في الصّاح . " أو " هو كـلُّ " ما في  
البطن " من المصارين وغيرها " سوى القلب " والرـبـضة . ويـقـال : رـمـى  
الجزارُ بالحشوة والرـبـضُ : ويـقـال : اشترى يـتـ منه رـبـضٌ شـاتـهـ وهو  
مـجـازٌ . وقال اللـيـثُ : الرـبـضُ : ما تـحـوى من مـصـارـيـنِ البـطـنِ ومثـلـه  
قولُ أبي عـبـيدٍ . وقال أبو حاتم : الـذي يـكـون في بـطـونِ البـهـائمِ  
مـثـثـنـيـاً : المـرـبـضُ والـذي أكـبـرُ مـنـها : الأـمـغـالُ . وـاحـدُـها مـغـلٌ .  
والذي مثل الأثـنـاءِ : حـفـثٌ وفـحـثٌ . والجـمـعُ أـحـفـاثٌ وأـفـحـاثٌ . من المـجـازِ  
: الرـبـضُ : " سُورُ المـدـيـنةِ " وما حـولـها . ومنه الحـدـيـثُ " أنا زـعـيمُ  
لـمـنْ آمـنَ بـي وأسـلـمَ وهـاجـرَ بـيـدِـتِ في رـبـضِ الجـنـةِ " وقيل : الرـبـضُ :  
الفـضـاءُ حـولَ المـدـيـنةِ . ويـقـال : نـزـلُوا في رـبـضِ المـدـيـنةِ والقـصـرِ أي  
ما حـولـها من المـسـاكـنِ . الرـبـضُ : " مأوى الغنم " نـقـلـه الجـوهـريُّ  
وأـنـشد للـعـجـاجِ يـصـرفُ الثـورَ الوـحـشيَّ : .

" واءتاد أرباضاً لها آري .

" من معدن الصيران عُد ملي .